PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Bawaba**
DATE:	**12-January-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**Sack the Committee of Control of Viral Hepatitis…God bless you**
PAGE:	**13**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**AlSayed Abdel Aal**

VANTAGE® communications
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

السيد عبدالعال

أقيلوا لجنة الفيروسات الكبدية.. يرحمكم الله

مصيبة كبرى أن تصبح القامات فى أى مجال محل شك واتهامات بالتدليس واليزنسة والمصالح المالية والعلمية؛ وعندما يحدث هذا فى أى مكان فى العالم تنقلب الدنيا وتفتح تحقيقات وتطير فيها رؤوس، لكن مصيبتنا فى مصر أننا لا نهتم أو نفعل شيئا، فما حدث فى لجنة الفيروسات الكبدية المصرية فضيحة بكل المقاييس للأشخاص، وليس للعلاج الذى ما زلت أعتبره فتحا جديدا فى علاج فيروس سى.

الحكاية أننا بسبب البزنسة شوهنا هذا العلاج، وصورناه على أنه علاج فاشل؛ إذ حاولنا أن نكون دماغنا نحن وليس دماغ الخواجة الذى اكتشف العلاج ووضع أساليب التداوى به.

حدث ذلك فى «لجنة الفيروسات الكبدية» لتحقيق مكاسب مالية ليس أكثر؛ وهذا ليس كلامًا وخلاص، لكنها حقائق رصدها «المركز المصرى للحق فى الدواء» الذى تقدم ببلاغ للنائب العام حمل رقم 658، فند فيه الأساليب غير العلمية التى اتبعتها لجنة الفيروسات الكبدية. تلك الأساليب نتج عنها حدوث انتكاسات وصلت تقريبا لأكثر من 30٪ بعودة الفيروس مرة أخرى، وطالب المركز بالتحقيق فيما حدث ويحدث من تلك اللجنة التى يبدو أنها أقوى من الدولة نفسها؛ فعندما حاول وزير الصحة استكشاف ذلك، وهذا حقه الدستورى والأخلاقى، قامت الدنيا وهاج وماج أعضاؤها، ودخلوا فى معركه مع الوزير.

تمكن الأعضاء بمساعدة سفراء دول من الإبقاء على أنفسهم داخل اللجنة، بل استبعاد وزير الصحة منها

كشفت المعركة أن سفارات الدول العظمى المنتجة للأدوية التى تقرها تلك اللجنة هى خط الدفاع الأول عن السادة الأعضاء؛ إذ تمكن الأعضاء بمساعدة سفراء تلك الدول من الإبقاء على أنفسهم داخل اللجنة، بل واستبعاد وزير الصحة منها، وهو ما يعنى ألا يكون لأحد أى حق فى معرفة ما يدور فى تلك اللجنة التى اتضح أنها لجنة عالمية على أرض مصرية، وأنهم خارج أى سيطرة للدولة المنكسرة التائهة.

ما يؤكد ذلك أن وزير الصحة طلب من لجنة الفيروسات الكبدية أكثر من مرة بعض أوراق التجارب التى تمت على المرضى لكن اللجنة «نفضت له». ليه بأه؟.. لأن تلك الأوراق فى بيت أحد الأعضاء، وقد تدخل جهاز سيادى لإحضار تلك الأوراق.. وهلم جرا.

وما بين المشاوير والمهاترات والمعارك بين وزير هو المسئول الأول عن صحة المصريين وبين «لجنة السفارات الكبرى»، ضاع الغلابة وضاع السوفالدى الذى أكرر أنه علاج ناجح وفعال؛ ولكم أن تعلموا أن نتيجة الشفاء، حتى بعد الانتكاسات، وصلت لأكثر من 60٪، وهذا إنجاز عظيم، خصوصا أنه تحقق بعد علاج الإنترفيرون المدمر للكبد، والذى ظل يستخدم فى مصر لا لشىء سوى أن الشركة المنتجة تقدم خدمات عظمى لمن بيدهم أمر تسويق هذا العقار القاتل.

وبعد بلاغ المركز المصرى للحق فى الدواء يجب فتح تحقيق حقيقى للوقوف أولا على مدى التدخل الخارجى، وما الأخطاء التى ارتكبتها لجنة الفيروسات فى حق المريض المصرى، ثم الأهم من كل ذلك: أنه لا يجب الابقاء على تلك اللجنة، ولو ليوم واحد، وعلى وزير الصحة أن يكون أكثر حفاظاً على كرامته وليس على الكرسى؛ فخروج أمر لجنة الفيروسات عن سيطرته يعنى فشله كوزير.

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET